المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

# الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٥ شوال المبارك ١٣٥٧ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 8 Décembre 1938

# فترة من الزمن
## تتعطل فيها هذه الجريدة

ثمانية اشهر مضت وصحيفتي لم تظهر لعالم الطباعة لاسباب قهرة ليست هي توقيفها بقرار اداري او حكم عدلي وانما لاعتقال صاحبها بالسجن العسكري كواحد من المتهمين بالتامر ضد امن الدولة مدة ستة اشهر ولكن في آخر وقت ثبت انه لم يكن من المتامرين ولا من شانه ان يتامر بينما ماضيه يشهد بانه داعية من دعاة السلام وان جميع اعماله واقواله لا تتجاوز دائرة المعقول ولا تحيد ابدا عن القوانين الجاري بها العمل في هذه البلاد فلم يكن من حاكم التحقيق بالمحكمة الحربية الا ان حفظ نازلته واطلق سبيله

قد القي القبض علي يوم ١٠ افريل على الساعة الخامسة صباحا بعد ما ايقظتني من نومي القوة العامة المسلحة تحت ادارة الكوميسار مسيو ماريانى الذي كان مصحوبا بعونين من اعوان المحافظة احدهما سري ومع كوكبة من العساكر المسلحين وعلى رؤوسهم قبعات الحديد .

ان ايقافي كان بطرق باب داري في حدود ذلك الوقت وما ان خرجت لفتح باب الدار حتى اعلمني الكوميسار بانه يريد تفتيش بيتي فدخلت واياه صحبة العونين الى البيت اما القوة العسكرية فبقيت امام الدار في انتظار خروجنا

وعند التفتيش لم يجد الكوميسار سلاحا وانما وجد اوراقا موضوعة في مكتبي فحجزها جميعا ولما اخرجوني من محلي مغللا وجدت القوة العسكرية العتيدة وفي وسطها السيد صالح المهدي الذي القي عليه القبض قبلي

فقال الكوميسار هيا بنا نسير الى السجن المدني فسرنا مشيا على الاقدام وما ان وصلت الى السجن مع ذلك الرفيق حتى وجدت داخله السيد محمد الغربي احد المقبوض عليهم في ذلك اليوم قد سبقنا فادخلونا الى بيت هناك وسجلوا حالاتنا المدنية وبينما نحن هناك اذ افبل بقية الثلاثة عشر المقبوض عليهم .

وهم — الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ المنجي سليم واخوه الهادي والسيد علي درغوث والسيد علاله العويتي والسيد محمد العقربي والشيخ السيد البشير بن يوسف والسيد مصطفى الاحمر والسيد محمد بن عبا والحكيم الصادق بوصفارة

وما ان اتمت الكوميسارية اخذ حالاتنا المدنية بمكتب السجن حتى نقلونا الى بيت آخر وفتشونا بعد ما انزعونا جميع اثوابنا حتى التي تستر العورة وحفظوا ما عندنا من الدراهم والمصوغ والاوراق بخزينة السجن على وجه التامين ومن ثم ادخلونا الى بيت هناك فوجدنا به الاستاذ علي البلهوان الذي سجن قبلنا بيوم ولما هيؤوا لنا بيتا آخر نقلونا اليه كما نقلوا الى نفس هذا البيت الذين اعتقلوا قبلنا من رجال السياسة والمساجين لقضايا دستورية وكان من بينهم الاستاذ صالح ابن يوسف والاستاذ الهادي نويرة والحكيم سليمان بن سليمان والسيد محمود بورقيبة والسيد يوسف الرويسي والسيد الهادي بن عطية وغيرهم من المتهمين في حوادث وادي مليز من عمل سوق الاربعاء

وهذا البيت ياوي ستة واربعين حسب عدد الاسرة التي به تلك الاسرة الحديدية المجعولة للمسجين الاوروبيين والتي وضع عليها مضربة ووسادة وغطاءان وحذو كل فراش خزانة وكرسي وكل من السرير والخزانة والكرسي لا يتحول عن مكانه لانه مبني في موضعه

وما ان دخلنا هذا البيت الثالث حتى جاءنا رئيس المكلفين بالمساجين واعلمنا بقانون الحبس حتى لا يحيد احدنا عنه فمكثنا قليلا وفي حدود الساعة الحادية عشر جاءنا الاكل وهو عبارة عن خبز وطعام ممروق اقمنا بالبيت بضعة اسواع ثم اخرجونا للراحة واستنشاق الهواء في ساحة مجاورة للبيت فتفسحنا واتوا لنا بمرق الحمص فاكلنا في وقت الراحة ثم ادخلونا للبيت ولم تمض حصة على دخولنا اليه حتى جاء من ينادي على اسماء الثلاثة عشر المسجونين في هذا اليوم فخرجنا وبخروجنا ساقونا مسلسلين واركبونا في سيارة الى السجن العسكري بالقصبة وكانت القوات العسكرية منصوبة على طول الطريق بين السجنين المدني والحربي ذات اليمين وذات الشمال

اما دخولنا للسجن فكان من بابه القريب من باب سيدي عبد الله المعروف بباب غدر وكان وصولنا الى السجن العسكري في آخر العشية وبعد تفتيشنا فردا فردا حفاة عراة كما ولدتنا امهاتنا وضعونا في بيوت صغرى كل واحد في بيت خاص به ووضعوا الاستاذ الحبيب في بيت عدد ٣٧ المعد لعقاب المساجين مدة ثلاثة ايام فقط ثم افرجوا عليه بان وضعوه في بيت اخر

وبيوتنا متوفرة فيها جميع وسائل الراحة من فراش ومضربة ووسادة وغطاءين اما المساجين المتهمين بارتكاب الجرائم فانهم يوضعون في بيوت كبرى وفراشهم عبارة عن زاورة غطاء وزاورة وطاء

اما نظام السجن العسكري من حيث الاكل فكما يلي : طعام الفطور يعطى من الساعة العاشرة الى الحادية عشر وهو عبارة عن عدس او روز او لوبية بيضاء او بطاطة او مقرونه كلها تطبخ في الماء

وطعام العشاء يعطى من الساعة الرابعة الى الخامسة بعد الزوال وهو عبارة عن مرق العدس المطبوخ معه اللحم البقري اما قطعة اللحم فتعطى على حده وكل يوم لا بد من اللحم ما عدا يوم الجمعة فيعوض اللحم بالحوت

واوقات الراحة كانت عبارة عن ساعة الا ربع في الصباح وساعة الا ربع في المساء ولكن في آخر شهر جوان زادوا في الراحة بالنسبة الى المجرمين السياسيين الموضوعين في بيوت خاصة فكانت جملة الراحة اربع ساعات في اليوم منقسمة على ثلاثة اوقات

اما زيارة اهل المساجين وهداياهم فكانت كما ياتي :

يعين يوم في الاسبوع لاقرب الناس الى السجين ويكون اما الاثنين او الاربعاء او السبت وكل زيارة برخصة خاصة يتسلمها الزائر او الزائرة من كتابة المحكمة الحربية ويمضيها قاضي التحقيق ما عدى اوراق المحامين فانها صالحة لكل يوم ولا حاجة تدعو لتجديدها واقرب الناس الى السجين في نظر العسكرية هم زوجه ثم ابنه او بنته ثم ابوه او امه ثم اخوه او اخته

واما الهدايا فلا تقدم الا يوم الاربعاء من كل اسبوع

وتقبل الماكل دون الغلال التي حجرت بعد ثلاثة اشهر من السجن وقد كانت مباحة في اول الامر

ودخول الجرائد ممنوع منعا باتا سواء كانت عربية او فرنسية اما الكتب فتقبل بعد ان ياذن في دخولها قلم الرقابة لذلك طالعنا كثيرا من التاليف والمجلات بدون عائق

والذي يذكر حول المساجين ومعاملتهم من طرف مدير السجن والمكلفين فانها حسنة لا سيما بالنسبة الى السياسيين منهم على انه والحق يقال ان المساجين كانوا بصفة عامة ممتثلين للقانون ولا يحيدون عنه وهذا السبب في احترامهم

ويوم كل سبت على الساعة الرابعة بعد الزوال يتفقد قبطان السجن جميع المساجين من حيث النظافة ويتلقى منهم الشكايات والرغائب وكثيرا ما يصغى الى اقوالهم ويعيرها جانب الالتفات .

هذه حالة المساجين بصفة عامة اما سير قضيتي بصفة خاصة فكان كما ياتي : القاء القبض علي كان في يوم ١٠ افريل صباحا وكان اعلامي بتهمتي وهي المشاركة في التامر على امن الدولة لتبديل شكل حكومتها في يوم ٢٢ افريل مساء وكان فتح اوراقي المحجوزة وانتقاء البعض منها للتثبت فيها وتسليم البعض الى محامي الاستاذ يوسف فلابي من التي لا تحتاج اليها المحكمة وامضائي على كل ورقة من الاوراق المحفوظة في يوم ١١ جوان صباحا وكان بحثي الاول والاخير في يوم ٥ اكتوبر صباحا ومساء اي بعد مضي ما يقرب من ستة اشهر ايقافا وهذا البحث الذي استغرق يوما كاملا من الساعة الثامنة الى الزوال ومن الثانية الى السادسة بعده اشتمل على عناصر ثلاثة

اولا — تتبع جريدتي منذ اعوام وخصوصا في عامي ١٩٣٧ — ١٩٣٨ ومراجعة فصولها وبحثي في فقرات وجمل منها

ثانيا — فحص اوراقي المحجوزة وتعقبها ورقة بعد ورقة

ثالثا — التامل من علائقي بالحزب الحر الدستوري التونسي الجديد وايراد الاسئلة على كل ذلك

هذه هي العناصر التي بني عليها بحثي وهل فيها ما يوجب الادانة ام لا ؟ ... وبالاحرى هل فيها ما يدعو للتامر وحمل السلاح ام لا ؟ فكانت النتيجة طبعا براءتي من كل تهمة تدعو الى الهيجان او التشويش فضلا عن التامر والثوران واستعمال السلاح في وجه الحكومة

وكان من انصاف المحكمة الحربية وان شئت قلت قاضي التحقيق لديها ان حفظ ملف القضية واطلق سبيلي يوم ١٦ اكتوبر اي بعد يوم من البحث وارجع الي جميع اوراقي المحجوزة موضوعة في ظرف وقد كتب عليها ان ما بها لا يوجب الادانة والمؤاخذة ووضع عليها طابع المحكمة الحربية وامضاء حاكم التحقيق

هذه الاسباب التي عطلت جريدتي عن الصدور مدة ثمانية اشهر لان عدد ٤٩٨ ظهر في ٢٩ محرم عام ١٣٥٧ الموافق ليوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٨

وقد افدت القراء بصحيفة من تاريخ الحياة بالسجن اثر حوادث ٩ افريل الماضي وبينت الاسباب القاهرة المانعة لي من اصدار جريدتي في وقت كنت فيه محروما من مطالعة الصحف بوجه بات وبحالة عزلة تامة عن السياسة ولا ترسل مكاتيبي الا مفتوحة لاهلي وعائلتي شان المساجين امثالي

( الطيب ابن عيسى )

# شؤون عالمية

## الحجاز

### العناية بتوفير وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام في كل جهة

يعرف المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ان حكومة هذه البلاد وعلى راسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم تبذل كلما يستطاع بذله من الجهود لخدمة حجاج بيت الله الحرام وذلك بتوفير كل وسائل الراحة لهم . ودفع ما كان يجلب عليهم المشقة والعناء في السنين السابقة بحيث اصبح الحج الى بيت الله الحرام في هذه السنين ميسورا يسرا لا يقاس بما كان عليه من عسر ومشقة في غابر الزمن الى ان تولى جلالة الملك المعظم امر هذه البلاد

وليس هذا الذي نقوله هو من باب الدعوى بل على العكس من ذلك . فهو حقيقة واقعة نذكرها في صورة مختصرة مجتزاة . والا فان ما فعلته حكومة جلالته في هذه البلاد في سني حكمها من مختلف الوسائل النافعة لحجاج بيت الله الحرام . انما هي مسائل ظاهرة ظهور الشمس في رابعة النهار . فليس هناك من ينكر تقدم المواصلات في هذه البلاد . وهي من اهم ما يعني الحجاج [illegible] والمشقة . وليس هناك من ينكر استتباب الامن على صورته الحالية المقطعة النظير التي اصبحت محل اعجاب العالم ودهشته بعد ان كانت الحالة في ابعد حدود الفوضى واعمقها وليس هناك من ينكر التقدم في المرافق والشؤون الصحية بما وفرته حكومة جلالته من الاطباء والعقاقير والادوات ومختلف المنشآت والانشاءات الصحية في كثير من اجزاء المملكة حتى اصبحت الحالة الصحية على ما هو مشاهد

وهناك مسائل اخرى متعلقة براحة الحجاج وتامين رفاهيتهم ودفع المشقة عنهم . غير هذه النواحي التي ذكرناها في الامن والصحة والمواصلات . لا يكاد يحصيها العد . لانها متشعبة المسالك اذ هي متعلقة بالترتيبات التي تؤمن رفاهية افراد وجماعات كبيرة العدد تؤلف جمعا كبيرا . يزدحم من كل مكان في وقت واحد وصعيد واحد . لاداء فريضة مقدسة . وناهيك بما يعوزه مثل ذلك الجمع الحافل من اشراف تام واحاطة دقيقة . بكل ما يعترض سبيله من الامور . اذ ليس من المسائل الهينة ان يتم ذلك كله في وقت ضيق محدود ولكن عناية الله سبحانه وتعالى هي التي كلفت حكومة هذه البلاد برعايتها . وهي التي وفقت حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى القيام بما لم يتيسر لغير الاصلاحية والانشائية لهذه البلاد خطوة

# ميدان الادباء

## حديث وردة

كان لنا صاحب طويل الصمت . دائب التفكير قليل الابتسام . تراه فيخيل اليك انه آت في ساعته تلك من معركة طاحنة ودع مع غيرها المتلاشي امانيه وآماله . يزعم انه وحده الذي يفهم اسرار الحياة وانه فيلسوف عاش في غير زمنه وفي غير بيئته . اما نحن فكنا نراه مجنونا من شذاذ المجانين ! نتنادر عليه بذلك فلا يغضبه بل يسره ويغتبط به !

فنا له يوما ما احمقك يا هذا ! يسر الديك بتباشير الصباح سرور الفنان الشاعر ويحس صدى اوتار الطبيعة على فؤاده فيجيبها مغردا طربا . وتغمره اشعة الحقيقة الصامتة فيابى الا ان يجعل من صمتها الحانا لا يزال ثملا بها حتى تبدد الشمس غيوم الصباح وتغيض دموع الفجر ! فما اعجب شانك ايها الديك العملاق ! الا تزال ساهما واجما الى الابد !؟

فجابنا ساخرا ! : كذلك كانت تقول القردة للظبية التائهة فقد زعموا ان ظبية ضلت سربها فسارت مشدوهة حائرة على غير هدى والى غير غاية حتى دخلت مدينة القرود وقد انضاها الاين وراعتها العزلة فقامت بارضهم يستعملونها في بريدهم السريع ويسخرونها جاسوسة تاتيهم باحوال العدو !

وذات ليلة حضرت مجلس سمرهم فكان حديثهم في الاستهزاء بها والتعجب من سماجتها وقبحها !

قال قائل منهم انها وقحة سمجة — والله — حين تزعم ان لها الحق ان تشاركنا عبير الحياة وان تقاسمنا ارزاقنا مقاسمة الند للند ! وان اخوف ما اخافه عليكم ان تسري في نسائنا وصبياننا منها طبيعة فتصبح اضحوكة القردة وملهاة اندال الحيوانات ! ولا راي لكم الا ان تسارعوا بموتها او طردها على الاقل .. ! فلحظتهم الظبية وقالت الحمد لله الذي انصفهم بيذكروني بجماني وقبحهم وانطلقت تسابق الريح ..!

قلنا — ما كان احمق هذه الظبية فكيف فهمت ذلك ؟!

— ذلك حديث فيلسوفة لا يفهمه الا العاقلون فلا تجهدوا انفسكم ! اما انا فاني احمد الله الذي انطقكم بجنوني وصحح نظريتي فيكم لان العاقل الواحد بين ملايين الاغبياء لا يكون الا مجنونا .. !

وانا لنتمشى ذات يوم من ايام الربيع ناخذ حظنا من موسم الطبيعة اذ راى وردة فامتقع لونه وابتاس بمرآها ونظر اليها نظرة فيها الشفقة والرحمة وفيها السخط والغضب شان من راى فريسة ضعيفة بين انياب ضيغم فرحم ضعفها وهاله وحشيته ! فقلنا له ما كان اعجب شانك وابلد حسك ! كان احرى بك ان تبتهج بابتسامة الفجر وعروس المروج !

هذه وردة قد ابتسمت لنسمات الصباح واستقبلت جيش النهار المنتصر بما يليق بالعظماء الفاتحين . وان لها من عطرها الفواح وملمسها الناعم . ومنظرها الجميل ما يجعلها عرضة لايدي الجانين ! فاسالوها كيف ابقوا عليها وقد متع النهار ! ...

— نسالها !؟

— انها لتتكلم ولكنكم لا تفقهون ! هي ذي تقول : لقد مرت بي امراة في مقتبل العمر قد سلبتها الاحداث شبابها الغض وعقدته في الاجواء ذكريات تبعث الالم والاسى فما راتني حتى ابتدرت دموعها وفاضت شؤونها ثم اشاحت عني بوجهها وقالت لساعة رايتك فيها لقد ذكرتني عزيزا علي كان يرتاد عواصم الطبيعة ثم يعود وهديته الي باقة الورود ..! رحمك الله يا زهرة احلامي ... وانطلقت ..

ومر بي شاب قد التحف به البؤس وتسكعت في هيكله بقايا الفناء فلما وقع نظره علي حن الي حنين الف مشوق فقد فوجئ بالفه بعد ياس ممض وناجاني بكلام طويل حملته نفحاتي رسالة الى عالم الارواح ثم قبلني وقال : شلت يد جنتك يا قرينة سلمى ومضى لطيته ..

ومر بي فيلسوف قد تداعت الايام والليالي على صرح حياته تقوضه بمعاولها فاولاها ظهره وجلس محتبيا ينظر للفجر البعيد فلما رآني قال صباحا سعيدا يا حبيبة الفلاسفة . وسقيا لك يا طريدة الوحوش ! وانطلق يحدق بنظره فيما بين الغيوم !

ومر بي شاعر فقال : رعيا لك يا ابنة الصباح . انك لا تستاهلين الغربة . وما اجدرك بمجالس الصبوح ومد الي يده ثم ثنى عزمه وقال : ابدا ! لا افجعها في شبابها

لقد ذقت مرارة فجيعتي في شبابي وودعني بنظرة حتى اغرورقت عيناه .. ومضى ..

ومر بي فنان فلما رآني هش الي وقال : نظرك الله يا ابنة الدهور ! لقد كنت فكرة في مخيلة فنان فزحمتها كبرى اخواتها فذهبت مغاضبة ثم مرت على شفتي حبيب وتعثرت بمدامع شاعر ! فنبتت وردة ! فما اجل تاريخك وما اطيب عنصرك !.. تمتعي بالحياة فلم تك تصلح الا لك .. آه ما اسعدك في غربتك وما اشقاني في وطني ..! وانطلق يصعد الزفرات . وهنا مرت بها عجوز شمطاء من لدات نوح فاقتطفتها والحقتها بمرعى الذباب فبكى صاحبنا وبكينا لبكائه ثم ودعنا قائلا : الا رايتم ...؟ ايها السعداء !؟ كلنا وردة في بستان الحياة !

نصر المرزوقي

# حديقة الشعر

( زهرات ( فتى الجبل )

## ذكراك ...

ذكراك بالقلب لاتنفك باعثة    فيه الحنين الى الماضي الذي دفنا
كطائر كسر الغصن الرطيب له    فبات بالنوح يرثي ذلك الفننا !

« فتى جبل المنار »

## احساساتي ...

دعني فنجمي بدا يستنقص الشهبا    يسمو على الفلك الاعلى الذي طلبا
مطالبا رمتها في الدهر منزلة    ياطالما قد سعت نفسي لها طلبا
مكارما نلتها للدهر مغتصبا    قد كان ماكان مني فاحتذي الهربا
والدهر مملكة ان لم تسسها بدت    للمرء مهلكة جرت له العطبا
اعمل بجد تنل في الدهر منزلة    ان كنت ذاهمة او كنت منتسبا
ضارع ذويك الالى للمجد قد نسلوا    يا « تونسيا » الى المجد الذي سلبا
الم تكن ماجدا !؟ الم تكن سندا !؟    الم تكن باسلا ؟! الم تسد حقبا ؟!
هبا وسارع الى العلياء منزلة    بارك جدودك . بارك اصلك العربا
اليوم يوم بدت للعرب صولتها    واليوم يوم يهز الاسم والالقبا
هذي نفوس اتت للمجد طالبة    فابصر بغرب اتى للشرق مضطربا
فاسلك - اذا كنت تبغي - نهج مفخرة    واترك شعوري يفيض الشوق والطربا

★

ياشعب انت رجائي مابقي رمق    ياشعب انت شعوري فاذهب الوصبا
ياشعب حث ركابا قد طمى ضجري    ياشعب واركب متون العز مصطحبا
واصعد بجاش الى العلياء سلمها    وامدد اليها سماء في الدنا سببا
اياك اعني . اياك المعالي ويا    فجرا اضاءت له الاقدار ما احتجبا
من كل من رام عزا هو طالبه    من كل من جد عزما اينما ذهبا
من كل مجتهد . من كل مستاسد    من كل معتضد من كل من ركبا
من سار يطوي ركاب الرحل منتجعا    من بات ينوي نجاحا كلما صعبا
دع عنك قولا مريبا واستمع حكما :    لاتصغ قول امرء بالاسار قد لعبا
وارصد طريقا ينير الرحب رائده    اياك من ماكر اياك والشغبا
لاتغتفر في جناب الحي بادرة    من رام شرا اذقه الشر ما وجبا
لاتغتفر من مسيء زلة ابدا    ابا بدا كان اما او يكون ابا
ان الذي يرتضي من ماكر اربا    اضحى جهو لايضيع المجد و الاربا
فالمجد صعب على من كان ذا ضعة    لكنه عند شهم بات مرتقبا
فالشمس شمس تنير الكون بهجتها    والشهم شهم ينيل الشعب مارغبا
والبدر بدر ينير الرحب مشرقه    والنشء نشء يصيغ العز والطلبا
ان كنت سائله عن مجده نسبا    قال العلا نسبي فاستخبر النسبا
قف ناشدا : انني من خير منتسب    و «القيروان» تفيض المجد والحسبا
سلها تجب : كيف انا عزة عظمت    واستنطقن اثرا قد جاوز الشهبا

ابراهيم عبد الباقي

## آية الله

لشاعر تونسي بامضاء مستعار

اجد الكون فيك . ياليل . حيا    وعليه من الجلال رداء ...
ماحياة لها الجلال رداء ؟    ماحياة لها السكون غذاء ؟
هي للروح منعة وسلام    هي للعقل نعمة ورخاء
وكائن من ليلة ظلت ارعا    ما فاوحت الى النهى ما يشاء

★

كل شيء . لديك . ياليل . حي    ماعدا المعجزات والانسان
كيف تغفى عيونهم فيك بينا    انت تحيي بقية الاكوان
عجبا كيف ايها الليل تحيي    لعطاء وتفني للحرمان ؟!
هذه قسمة . ياليل . ضيزى    ليس ترضى بها يد الاحسان

★

انت . ياليل . مشهد رائع ينـ    طق ذي الكائنات بالتكبير
انت رمز مروع ! وشعار    لحياة الفناء والتدمير ..!
انت دنيا من الشعور ! وكون    مستقل عن عالم التفكير !
انت . ياليل . مشهد قدسي    هو وحي الاشعار والتصوير

★

فيك . ياليل . لذة ونعيم    لذة السمر في نعيم التلاقي
فيك . ياليل . شقوة وعذاب    شقوة الصمت في عذاب الفراق
فيك . ياليل . رقة ودلال    رقة الحب في دلال الساقي
انما انت . رغم كثرة آي .    اية الله والنشيد الباقي !!

قبادو

## مسابقة ادبية

قال بعض الشعراء التونسيين :

ولما رعى ظبي الفلاة عشية    حشاشة قلبي حين حن له القلب
صبوت له رغما على غيظ عذلي    ومن ذا يرى هذا الجمال ولا يصبو ؟

والمطلوب من المتسابقين :

ا ) ان يذكروا اسم هذا الشاعر
ب ) ان يذكروا البلد الذي ولد فيه
ج ) ان يذكروا العلم الذي تبرز فيه

ترسل الحلول قبل يوم ٢ جانفي المقبل مع طابع بريد ذي ٦٥ صانتيما وللفائز الاول اشتراك سنة في الوزير وللثاني والثالث اشتراك نصف سنة

جماعة عطارد

## مدرسة عطارد

من حقول الادبين الفرنسي والانكليزي

رايت في هذه العجالة ان اترجم بعض الاقوال الماثورة لشعراء وكتاب ينتمون لهذين الادبين — وهذا بعض التنفيذ لخطة «مدرسة عطارد» — في الترجمة والنشر — وربما تتلو هذه الخطوة خطوات ان اسعفتنا الظروف بذلك .

عن الانكليزية

ان السوردة التي تذبلها اشعة الشمس المحرقة تجد بردها وسلامها في بكاء الفجر — لذلك نجد في كثير من الاحيان اللذة العظيمة تقابلنا في دموع المخاطر —

برتون

ان ترقب السعادة هو السعادة نفسها

فوليميث

اذا كان كل ما قاله في الانكليز حقا فانا لست باهل بان ارى انكلترا — واذا كان كل ما قاله في الانكليز كذبا صراحا فانكلترا ليست باهل بان تراني مرة ثانية

★

لم احب العالم ولا احبني ولا تضرعت الى كبريائه ولا عقلت ركبة سجودا امام مظهره الوثنية

★

ان الذي يحيي كثيرا يشقى كثيرا وان شجرة الحياة ليست شجرة العلم

★

اواه : ان سيل الحب في عهد طفولتنا لا يجري الا ليذهب سدى او ليسقي مفازة مواتا .

★

والان يلزم ان انام

آخر كلمة قالها الشاعر : بيرن

★

اذا اردت ان تعرف ولا تعرف شيئا فعش في قرية واذا اردت ان لا تعرف وان تعرف كل شيء فعش في مدينة

★

نحس في كثير من الاحيان ان عزائمنا مثبطة لذلك نجد كثيرا من العبقريات الجبارة يحتقرون اهمية انتاجهم — ان شكسبير شك في شاعريته وشك رفائيل في عبقريته في التصوير

★

العقل هو رائد العلم كما ان الذوق هو رائد الشعر — ان غاية العلم هو الحقيقة الواحدة التي لا تتجزا اما غاية الشعر فهو الجمال المتنوع المختلف الاشكال

كلتون

الحياة ملهاة للذي يفكر ومأساة للذي يحس .

فالبول

اليائس يقيس الفضاء بقامته الصغيرة

سوث

اذا ظهرت عبقرية في العالم يمكن لك ان تعرفها بهذا الشيء : ان جميع البلهاء يكونون عصابة ضدها —

تعريب — نزيل عبقر —
من جماعة عطارد

صاحب الجريدة : الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

مريعة خاطفة المحنا اليها • عن عنايةحكومة جلالته بتامين وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام بمناسبة حلول شهر رمضان وتسوالي قدوم الحجاج الى هذه البلاد وسنقول غيرها كلما دعت الظروف والمناسبات

( ام القرى )

## الاضطرابات في فلسطين

المصادمات مع الجند والاغتيال والتخريب

معركة بيت جالا وكيف يصفها

البلاغ الرسمي

القدس — وقعت اليوم عدة مصادمات بين الجند والثوار قد تكون اهمها المصادمة التي وقعت في جوار قرية بيت جالا • وقد وصفها البلاغ الرسمي الذي صدر في هذا المساء كما ياتي قال :

قامت مفرزة من حرس جولد ستريم بحركة استكشاف بين قريتي الخضر والحسام فوجدت عددا من السدود المقامة على الطرق وكان الرصاص قد اطلق بشدة في اثناء النهار على دوريات من رجال البوليس ولما وصلت الجنود الى وادي بالقرب من قرية الخضر وجدوا سدا كبيرا وفي الوقت نفسه اطلقت النار على رجال المفرزة فلما رات المفرزة استحالة ازالة السد قبل المساء قررت المبيت في مكان السد • وبعد ان اتمت استعداداتها لذلك • توقفت عن اطلاق النار فتقدم رجال العصابة ظانين انهم اوقعوا اصابات في الجنود ولما خيم الظلام هجم افراد العصابة وهم يصيحون صيحات عالية فاجاب رجال المفرزة باطلاق الرصاص ... من المهاجمين واوقعوا عدة اصابات بينهم واعتقلوا واحدا وفر الباقون

ثم حضرت نجدة الى مكان الحادث تابعة للاورطة الاولى من مشاة ( ورستر ) ازالت السد وعادت الى مراكزها

قتيل و٦ جرحى من الانكليز في هذه المعركة

وقد اشتملت قائمة الاصابات على الجنود باركن ودارجان وسويك • وقد اصيبوا بجراح خطرة • ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجراح خفيفة

واضاف البلاغ الرسمي الى ما تقدم قوله ويعلن المندوب السامي للبريطاني بالاسف الشديد ان نائب الجاويش لاندفور قتل في قرية بيت جالا اثناء الاشتباك الذي وقع بين الجنود ورجال العصابات

مصرع عربي في قرية سيلة الحارثية

وقصدت عصابة ليلة امس الى قرية سيلة الحارثية واطلقت النار على المدعو محمد سعيد ابوسليم من سكان القرية فاصيب وقتل للحال •

مهاجمة مكاتب دائرة الاشغال في طولكرم

ودخل ثلاثة اشخاص في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح اليوم مكاتب دائرة الاشغال العامة في طولكرم واوثقوا الكاتب واستولوا على ٢٥٠ جنيها

وعثر الجنود في منطقة القدس على جثة شخص عربي بالقرب من بيت فيجان وتبين انه مجنون وقتل برصاصة طائشة في اشتباك بين الجنود وعصابة اول من امس

« الاهرام » •

## سوريا

### مفاوضات باريس

تنتهي الى نتيجة ترضى عنها سوريا وفرنسا

تصريحان خطيران احدهما للرئيس مردم بك والثاني للجنرال هونتزيجر المفاوض العسكري

باريس في ٥ بقلم الاستاذ توفيق وهبه

صح ما توقعته في رسائلي الماضية فها ان المفاوضات التي كانت دائرة بين جميل مردم بك والوزارة الفرنسوية تنتهي الى نتيجة يرضى عنها الجانبان وقد يذاع ذلك رسميا وبواسطة البرقيات قريبا • هذا الخبر يثلج صدور العرب لانهم في غنى عن تبديد الجهود وتوزيعها فالقضية الفلسطينية تشغلهم كفاية وهي من الصعوبة بحيث تتطلب وحدهم جميع ما يملكون من وسائل العمل والجهاد

ان الواجب يقضي بان يوفى كل ذي حق حقه فالنتيجة التي وصلت اليها المفاوضات التي تحدث عنها الان يعود الفضل فيها الى الوطنية في سوريا وشد ازر ممثلها في باريس جميل مردم بك فقد استطاع ان يفاوض مفاوضة الواثق من موازرة اخوانه وعضدهم اياه فظهر امام الفرنسويين بمظهر الرئيس القوي والرسول المؤيد فاضاف هذه المزايا السياسية الى مزاياه الشخصية التي اعترف بها الفرنسويون انفسهم وتم له ما اراد واقصى عن البلاد ويلات وكوارث وخيمة العواقب اذ ان هذه البلاد كانت كثيرة القلق على مصيرها كثيرة الاضطراب والجزع على احتمال ضياع ما غللوها به وكانت في حالة توتر في الاعصاب بعض اسبابه اشاعات السوء عن وقف المعاهدة والبعض الاخر صلة القربى ... بين سورية وفلسطين الدامية

والجدير بالذكر كذلك ان الرئيس السوري بمعاونة رجال العرب استطاع تحريك القضية السورية في الدوائر الدولية في جنيف مما حمل لجنة الانتداب على سؤال مندوب الحكومة الفرنسوية اسئلة محرجة فاجاب عنها اجوبة شتى اهمها ان فرنسا لا تفكر بتعديل المعاهدة ولا نقضها وانها تتداول وجميل مردم بك في احوال تتعلق بكيفية تطبيق هذه المعاهدة ولم يجب المندوب على هذه الاسئلة الا بعد استطلاع راي حكومته والوقوف على سير المحادثات الدائرة بينها وبين جميل مردم فاوعزت اليه بان يصرح بما ذكرناه وهو ان لا عدول عن فكرة المعاهدة •

والامر الثاني الذي يستحق الذكر هو ان معظم المعارضين للمعاهدة — واكثرهم من احزاب اليمين — اقتنعوا بعد مقابلتهم لرئيس الوزارة السورية بان الاساس الجديد الذي تبنى عليه العلاقات الفرنسوية السورية مفيد لا لسورية وحدها بل لفرنسا كذلك وانه ركن من اركان الاستقرار بعكس نظام الانتداب المحفوف بالابهام وعدم تحديد المسئوليات •

تصريح لجميل مردم بك

وقد قال لي دولة جميل مردم بك انه مغتبط للنتيجة التي وصل اليها في مفاوضته مع الوزارة الفرنسوية لانها تضع حدا للتبلبل الفكري وللثورة النفسية وتفتح عهدا مستقرا للعمل المنتج والانتاج المفيد فسوريا بحاجة بعد اليوم الى الاعمال والانشاءات الصحية والعمرانية فقد طال عهد الكلام بسبب تاجيل ابرام المعاهدة فاضطربت النفوس وكثرت الخطب والمقالات وانصرفت البلاد عن الشئون الداخلية من ادارية واقتصادية الى التصدي لما يحاك لها في الخفاء في الغرب من دسائس وافتئات على حقوقها المقررة ويسرني ان الشعب الفرنسوي ممثلا برجاله النواب والشيوخ مقدر لهذه الحقائق فاهم لها فكما صارحت ابناء بلادي بدقة الموقف ووجوب الاتحاد لمجابهته كذلك صارحت ابناء فرنسا الحقيقة وافهمتهم ان مصلحة بلادهم هي ان تبقى سورية حليفة شريفة لهم وان التجارب الماضية لاكبر دليل على ان المصلحة تقوم على الصداقة ولا تبنى الصداقة على غير الحق ويسرني ان لاقيت في الاوساط الفرنسوية استعدادات حسنة وادراكا كبيرا لنفسية الشعوب العربية ورغائبها المقدسة

المسائل العسكرية

ولم يشا دولته ان يزيد على هذا التصريح شيئا او ان يدخل في تفاصيل الاتفاق الذي قد يذاع بعد ايام من الجانبين في وقت واحد شملا بالاصول ولكن الذي اعرفه هو ان الرئيس السوري نقل البحث الى دائرة معينة كان يشعر ان حق سورية ثابت القدم فيها فغايته الاولى ان يحمل الجانب الفرنسوي على الاعتراف بان المعاهدة قائمة اذ فسورية مستقلة او على الاقل معترف لها بالاستقلال

والسؤال الثاني الذي اراد الرئيس السوري ان ينال عليه جوابا حاسما هو هل تملك فرنسا حق الشهادة بجدارة سوريا للاستقلال وبالتالي حق الاعتراف بهذا الاستقلال • وهكذا اتفق الجانبان على ان كل ما صنع في الماضي بهذا الصدد قانوني ولا سبيل للحكومة الفرنسوية الى الرجوع عنه اما النواب فعلى استعداد لابرام المعاهدة ولا يهم سورية ان تكون الاكثرية ضئيلة او ساحقة •

وبعد ان تقررت هذه المبادىء وثبتت سهل الاتفاق على التحفظات التي تلصق بهذا الاستقلال وهكذا اصبح وجود الجيش الفرنسوي في بعض مناطق سورية ولمدة معينة تكملة لهذا الاستقلال وبعبارة اجلى للدفاع عنه الى ان يتم تاليف الجيش السوري (وسيتم قريبا) ولكن الاختلاف وقع على الاماكن التي يبقى فيها الجيش وفي بحث هذه الاماكن اخذ الجانبان بعين الاعتبار تحول الحالة الدولية في البحر المتوسط ومطامع بعض الدول المجاورة لسورية مطامع تجلت في قضية الاسكندرونة

غير انه لا يغرب عن البال ان على الجيش الفرنسوي الذي يبقى في سوريا مهمة اخرى وهي ان يحفظ لبلاده مركزا عسكريا في سورية التي هي طريق الهند ولكن هذا المركز العسكري الفرنسوي لا يتنافى مع سيادة سورية ما دام ليس لهذا الجيش التدخل لاي سبب كان في حياة البلاد الداخلية وشئونها الخصوصية

وكما ان الجيش البريطاني سيظل مقيما في بعض مناطق مصرية حددها الفريقان بالمعاهدة كذلك سيبقى الجيش الفرنسوي في بعض مناطق سورية هي التي جرى الاتفاق عليها في المفاوضات الاخيرة

كلمة الجنرال المفاوض

ويذكر القراء ان الجنرال « هنتزنجر » قائد جيوش الشرق العام السابق الموجود الان بباريس هو الذي كان يفاوض دولة جميل مردم بك بهذه الشئون العسكرية وقد اجتمعت بحضرته في سهرة رسمية فاعرب لي عن ارتياحه للنتائج التي وصل اليها الفريقان ومما قاله لي : ان فرنسا مخلصة في قولها انها تريد الاعتماد على المصاحبة السورية والاتكال على صداقة السوريين كما انها مخلصة في رغبتها في ان تساعد سوريا على استكمال اسباب استقلالها فهذه البلاد ثابتة وينقصها التوازن الذي انقضى على الدول الاخرى فلا يضيمها ان تسلك مع فرنسا سياسة التعاون ويسرني ان في سوريا التي احبها من صميم قلبي لما في اهلها من المزايا العالية رجالا امثال جميل مردم بك الذي يتحلى باجمل صفات السياسة والذي اظهر من الذكاء والفهم والاخلاص ما فتح بوجهه في طريق التفاهم آفاقا واسعة

فشكرت الجنرال العظيم على كلمته

اما المسيو غبريال المندوب السامي الجديد فلم يتسلم بعد زمام وظيفته الجديدة ولكني علمت انه اجتمع بدولة جميل مردم بك وتباحثا بجو مشبع بالود والولاء • والمندوب السامي الجديد من رجال الصحافة قديما ورث هذه الصناعة عن ابيه ومما يمتاز به حبه للفن • الم يقولوا ان السياسة هي فن ؟

( عن المساء )

## شؤون تونسية

### القضايا الدستورية

ان القضايا الدستورية بعد نصب حالة الحصار مساء يوم ٩ افريل ١٩٣٨ وتفويض السلطة للقايد العام للجيوش التونسية الجنرال هانوت واركان حربه قد جعل منها ماهو لنظر المحاكم العسكرية وهي القضايا التي تسببت عن حوادث واقعة اما بمراقبة تونس او بمراقبة قرنباليا او بمراقبة سوسة وتلك هي المراقبات الثلاث المنصوبة بها حالة الحصار اما الواقعة حوادثها بمراقبة اخرى من مراقبات الايالة فنظرها للمحكمة الفرنسية بتونس اذا كانت واقعة بالشمال التونسي وللمحكمة الفرنسية بسوسة اذا كانت واقعة بالجنوب

اما النوازل السياسية المعتبرة جناحية فانها تابعة للمحكمة الحربية باجمعها

والنوازل منها الجنائية ومنها الجناحية في نظر المحاكم فالجنائية هي التي رفعت ضد اشخاص اثر حوادث دامية قبل حوادث يوم ٩ افريل ١٩٣٨ والجناحية هي الناتجة عن اجتماعات عامة او خاصة راتها الحكومة مسببة في حوادث ٩ افريل او كانت بعد اليوم المذكور ولها ارتباط بها والنوازل الجنائية منها ما وقع الحكم فيها على المتهمين بخمسة اعوام فاكثر سجنا الى العشرة واحيانا مع الابعاد خمسة او عشرة اعوام ومنها ما حكم فيها بالسجن المضيق مدة عشرة اعوام او عشرين مع الابعاد مثل تلك المدة ومنها ماحكم فيها بالاعدام

والنوازل الجناحية منها ما حكم فيها بالشهور او بالاعوام سجنا لغاية خمس سنين لكن مع الخطايا التي تتراوح مقاديرها المائة والثلاثة الاف ومن المعلوم ان الخطايا تتضاعف احدى عشر مرة مع المصاريف فتبلغ عشرات الالاف ومن القضايا ما اعتبرتها المحكمة نازلة واحدة وان كان المتهمون فيها والمحكوم عليهم كثيرين وعليه فانها تعتبرهم متضامنين في الطلب والاداء وسبيله فكل واحد منهم مطلوب بجميع الخطايا التي حكم فيها على المشاركين في المسؤلية والتغريم المالي ايضا

وهناك قضايا سياسية بحتة وكان المحكمة الحربية اعتبرتها جناحية لا اكثر ولا اقل بحيث لم تعامل المتهمين فيها معاملة المجرمين السياسيين والقضايا التي من هذا النوع قد كانت على ثلاثة اصناف

الصنف الاول — المتهمون بمحاولتهم تاسيس جمعية ( قمصان الحديد ) وهي جمعية فدائية وكان عدد المتهمين بها ستة ولكن المحكمة الحربية حفظت هذه القضية والغتها اذ لم تثبت على المنخرطين في سلك بعض الجمعيات الكشافية واطلقت سبيل الستة الان واحدا منهم له تهمة اخرى فبقي موقوفا بالسجن الحربي اما الخمسة الاخرون فقد خرجوا من السجن الحربي الى السجن المدني اذ اعتبرتهم المحافظة من المشبوه حالهم فاوقفتهم ثم اخرجتهم بلا محاكمة في جملة من اخرجت من المساجين المشكوك فيهم على كرات فمنهم السابق ومنهم اللاحق

الصنف الثاني — المتهمون بالتآمر على قلب شكل الحكومة واستعمال السلاح ضد الامن العام وكان عدد المتهمين من هذا النوع ثلاثين منهم واحد لم يقع العثور عليه الى الان واربعة اطلق سبيلهم بعد ما لبثوا في السجن الحربي مدة تتراوح بين الاربعة والستة شهر وخرجوا منه بعد انتهاء بحثهم فلم تثبت عليهم التهمة بحيث لم يحالوا على المحكمة وهم السادة : الطاهر الراشدي والطيب ابن عيسى ومفتاح فرحات ومحمد ابراهم وبقية المتهمين بالمؤامرة وعددهم ٢٥ نفرا لازالوا مرقوفين بالسجن الحربي الى الان اطلق الله سبيلهم في العاجل القريب

والذي يلاحظ ان المتهمين بالمؤامرة هم رجال الديوان السياسي للحزب ومعظم اعضاء المجلس الملي للحزب والبعض من اعضاء الشعب الدستورية للحزب بانحاء المملكة من العاملين والنشيطين في الحركة السياسية

وتهمة المؤامرة هذه لئن لم تحفظ الا انها في حكم المحفوظة لان مثالها الحفظ اذ لم تثبت على احد لحد اليوم من المتهمين بها

الصنف الثالث — المتهمون بايجاد التباغض بين الاجناس في اثناء خطبهم التي القوها في اجتماعات عامة قبل يوم ٩ افريل ١٩٣٨ وبعد يوم ١٥ جويلية ١٩٣٧ اي بعد ان صدر قرار منع الاجتماعات السياسية

والمتهمون من الصنف الثالث كلهم من المتهمين بالصنف الثاني وهم الان بحالة ايقاف في السجن الحربي وفي طليعتهم الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري وهناك مساجين غير متهمين بل من المشكوك فيهم وقد اطلقوا جميعا على كرات من غير محاكمة

هذا وان الحزب المذكور صدر قرار في حله كما صدر امر علي في تنظيم الاحزاب وسن قانون لها ولذلك فالكلام على الحزب كان من الوجهة التاريخية ليس الا وانما اتينا بهذه البسطة افادة للقراء حتى يطلعوا على جميع ماهو واقع من الامور الهامة المتعلقة بالمسائل العامة

وعسى ان نرى السحب تنقشع في امد قصير وترجع الامور لسابق معتادها باطلاق سبيل الموقوفين والتخفيف من الاحكام الصادرة ضدهم

## ضيوف مكرمون

تشرفت العاصمة التونسية في هذا الاسبوع بقدوم رجال عظام من المغرب الاقصى والجزائر لينضموا لزملائهم التونسيين ويعقدوا اجتماعهم السنوي لجمعية الحرمين الشريفين

وهذا المؤتمر العام يقع بالشمال الافريقي كل سنة في شهر شوال مرة برباط الفتح ( عاصمة المغرب الاقصى ) ومرة بعاصمة ( الجزائر ) ومرة بعاصمة ( تونس ) وينظر اعضاؤه تحت رئاسة الشهم الهمام والوزير الخطير سيدي قدور بن غبريط في المسائل المتعلقة باوقاف الحرمين واين تصرف ؟ وكيف تصرف ؟ وتهتم الجمعية بنوع خاص بمسالة تامين راحة حجاج الشمال وبميزانية المعهد الاسلامي لوجامع باريس الفخيم وهي مامورية اسلامية بحتة ومن الصعوبة بمكان فنرحب بهؤلاء الضيوف المكرمين والعظماء الموقرين — هذا وقد انعقد المؤتمر يوم الاثنين ومن المحقق ان قراراته ستكون مفيدة وكفيلة بمصالح حجاج بيت الله الحرام في هذه السنة من جميع النواحي فنرجو للمؤتمرين كامل النجاح وتمام الفلاح

## انعام بوسام

سرنا ان حكومة الجمهورية قد انعمت على الاستاذ حسان قلاتي بوسام الشرف الفرنسي وهذا المحامي الشهير يعتبر بحق من نبغاء المحامين بالبلاد التونسية وقد باشر المحاماة مدة لاتقل عن ٣٨ سنة كان فيها مثال النزاهة والصدق والاخلاص في مهمته فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير

## باخرة الحجاج سنايا

ان الذين يعرفون تمام المعرفة المرافق الموجودة بالباخرة سنايا التي كانت نقل الحجاج في عام فارط يتحققون اليوم ان راحة الحجاج ستكون تامة هذه السنة لانها هي التي تعينت لركوبهم وهذا الاشعار من شانه ان يجعل الاقبال على قطع التذاكر من الان عظيما حتى لاتحجز البقاع المعينة للمسافرين التونسيين الذين سيركبون احسن باخرة عرفها الحجيج ومن لم يقيد اسمه لدى شيخ المدينة او العامل فليبادر قبل يوم ١٠ ديسمبر الاجل الاخير المضروب للتقييد بصفة قانونية

## حديقة الشعر

### وردتي !

قد كنت فاتنة لعوبا تحتسي … خمر السماء بلهفة ياوردتي

وتميس سكرى ان شدا في ايكه … ملك الطيور ملحنا اغنيتي

وسرى بروضتك النسيم المنتشي … من خمر حسنك وادعا ذارقة

كالحور انت ! وكالملاك المصطفى ! … وكان روضتك الجميلة جنتي !

ولقد نخذتك — لا الحسان — خليلة … لتكون في مدى الحياة شريكتي

ووهبتك القلب الخلي من الهوى … فاريتني حلو الغرام بعزة !

وحسبت ان العهد عهد سعادة … فاذا شقاء الدهر اذهب نعمتي

واذا التطوح حل يوما خلسة … فقضى على الانوار ثم الجنة ..

واذا هزار الروض امسى واجما … واذا الربيع قضى فيا للحسرة

واذا النسيم الغض اضحى لافحا … • ياويلتاه ، ومالها من رافة

وانا الذي قد كنت صبا والها … ابكي واسفح من فؤادي عبرتي !

ابكي على موت الخليلة مازحا … في كل حين دمعتي بالزفرة

واني كالمرضى ولكن انني … منهم لاجدر بالرثا والرحمة !

لكن صمت الليل يرسل لوعتي … والفجر يمسح بالاشعة دمعتي !

★

ولقدهجرت الروض من بعد الذبو … ل فمن يزور جهنم عن رغبتي ؟

قد خانه — والجهل يعمي — جنة … فحفظت فيه الجسم جسم الوردة

والان حيث فنى فهل من جنة … تفنى بها الارواح ؟ لاوالكعبة !

مصطفى المؤدب

### لا ينتصر !

هذه القصيدة لشاعر تونسي اتخذ فيها امضاء مستعارا

الفؤاد يستعر … والدموع تنهمر

والضلوع صابرة … للشفاء تنتظر

والكبود مزقها … هاجر هو القمر

هاجري انا دنف … هاجري انا ضجر !

مرهمي لديك فصل … لا تعد وتعتذر ..

هاجري انا لك كن … كيف شئت اغتفر !

ان رايت هجرك لي … قسمة ستغتفر ...

او رايته متمحلا … سوف عنه اصطبر

لا تظن هجرك لي … ان هجرت ينتصر !

سوف القى بك يا … منيتي وينكسر ..!

فرتر

### قطعة شعرية

من نظم الاستاذ الفقيه الشيخ السيد الحاج احمد سكيرج قاضي مدينة سطات بالمغرب الاقصى في شكر الفاضل النشيط السيد الحاج الزواي صاحب معامل ومستحضرات العطورات والروائح العربية الطيبة

الفضل فيك حقيقي … قد صح دون تصنع

يا ايها الحاج يا ( زو … اي ) ارتقى في تمنع

فانت جودك طبع … ولم يكن بالتطبع

وانت بدر تسامى … له كمال الترفع

كم من فعال نمالت … له عليها تربع

ذو همة باكتساب الـ … محمد لديها تولع

وفضله ليس يخفى … كالشمس في الافق تطلع

في عفة وتورع … فمش ودم في ترق

للخير دام التفرع … ملحوظ قدر ومنه

اني احبك حبا … عدمت فيه التصنع

الوزير — الابيات لمغربي في مدح جزائري نشرها تونسي في جريدته ولحنها سيد شطا المصري وسجلها في اسطوانات الرصايصي التونسي لتذاع في العالم اجمع فما اسعد حظ من قيلت فيه وهو اهل لذلك

## مطامع ايطاليا في تونس

كمطامعها في صافوى وكرسكا

ان الاجتماع الكبير الفاشيستي بروما قد اظهر ما في الزوايا من الخبايا وان الحزب الفاشيستي السائد في البلاد الايطالية له مطامع نحو مقاطعة صافوى من البلاد الفرنسية ( نفسها ) لوقوعها بالحدود الايطالية وبدعوى ان اصلها ايطالي او ان اغلبية سكانها من الايطاليين وكذلك طمعه في جزيرة كرسكا الواقعة في البحر المتوسط كجزء لا يتجزا من فرنسا وان كان معظم سكانها من المتدينين بالديانة الكاثوليكية بيدان الروابط السياسية باروبا قد غلبت الروابط الدينية

وعليه فلا عجب ان قابل سكان صافوى وجزيرة كرسكا هذه المطامع بالاستياء ومظاهر الاحتجاج في كل مكان تخفق فيه الراية الفرنسية وان لا فرق بينهم وبين جميع العناصر والاجناس الداخلة تحت النفوذ الفرنسي اليوم وقبل اليوم

اما مطامع ايطاليا في تونس فانها عجيبة لان البلاد اسلامية وما يوجد بها من الايطاليين فعدد ضئيل وقد مضى على حكم الروم احفاد الرومان اربعة عشر قرنا تقلبت فيه الدول والامم في اطوار مختلفة ولم يبق لاحد حق في تراث الجدود الا لاغلبية السكان من المسلمين

والمسلمون قد اتفقوا مع فرانسا بمعاهدات رسمية اقرها الملوك الحسينيون منذ الاحتلال ولم يحد عنها التونسيون في وقت من الاوقات وجميع الاحزاب الوطنية التي تاسست لم تخالف تلك المعاهدات ان لم تكن استندت عليها في مطالبها ورغائبها ونيل حقوقها وضمان حاضرها ومستقبلها

على ان البلاد التونسية بحالتها الراهنة لا ترغب الا في اجراء الاصلاحات المتاكدة لتوفير سعادة سكانها الاصليين وتمكينهم من الاحراز على خيرات البلاد قبل الاجنبيين والاجانب هم غير الفرنسيين المرتبطين بالمعاهدات والاتفاقات والاوامر العلية المحترمة من الامة التونسية قاطبة

واذا كان التونسيون لم يتظاهروا بالبلاد التونسية بالولاء لفرانسا دون ايطاليا اولم يشاركوا في المظاهرات العلنية فما ذلك الا لكون الحكومة نشرت بلاغا يدعو الى ترك كل تظاهر من شانه ان يخل بالامن العام فامتثل التونسيون لذلك البلاغ حتى لا يكون لهم ضلع في افساد النظام

ولا نشك ان الحكومة الفرنسية ستكافىء التونسيين على عواطفهم النبيلة بان تجيبهم الى مطالبهم وتفتح معهم باب المفاهمة من جديد وهو الباب الذي كاد ان يغلق لعوامل يطول شرحها ولا حاجة تدعو لذكرها الان

## ضيوفنا من المغرب والجزائر

كان عدد القادمين من القطرين الشقيقين لمؤتمر الحرمين الشريفين وافرا في هذه السنة وبقدر توافدهم نمو سرورنا بالضيوف المكرمين الذين نرحب بهم غاية الترحيب فردا فردا دون تخصيص والى القراء اسماءهم ويعذرنا من اغفلنا اسمه من بين الضيوف لان هذه الاسماء هي التي تلقيناها من هيئة الجمعية دون سواها

فمن المغرب الاقصى سعادة الوزير سيدي قدور بن غبريط وحضرة الفقيه سيدي العربي الناصري رئيس المحكمة العليا بالاعتاب الشريفة السلطانية والفقيه سيدي محمد الحجوي مندوب المعارف والفقيه الاديب سيدي الحاج احمد سكيرج قاضي سطات والفقيه سيدي الحاج احمد الزموري قاضي ابن احمد والفقيه سيدي محمد بن عبد السلام ابن عبد الصادق باشا مديونة بالدار البيضاء والفقيه سيدي الحاج محمد بن الحسن كسوس المندوب العالي بالبنك المخزني في الرباط والفقيه سيدي محمد المرنيسي رئيس الغرفة التجارية والفلاحية بفاس والفقيه سيدي الحسن بن ثابت ناظر احباس جامع القرويين بفاس والفقيه سيدي جعفر الناصري الكاتب بوزارة العدلية والاديب السيد الحاج مصطفى ابن غبريط الكاتب بوزارة الاحباس

ومن الجزائر حضرة شيخ العرب سيدي بوعزيز بن قانة وسيدي الخليفه جلول بن لخضر والشيخ سيدي محمد بن سامي قاضي قسنطينة والشيخ سيدي حسن دراجي قاضي تلمسان والشيخ سيدي الحاج حمدي بلقاسم مندوب الجمعية بمكة وقاضي ثنية الاحد والشيخ سيدي المولود بن الموهوب مفتي قسنطينة والشيخ سيدي الحاج محمد الجيلي مفتي عنابة والشيخ سيدي حسن بولحبال مفتي بجاية والسيد الحاج محمد العشعاشي رئيس الجمعية الدينية بتلمسان والسيد ابوبكر عبد السلام الاستاذ بمدرسة تلمسان والشيخ عبد القادر بن غبريط قاضي ندرومة والسيد كلاي الحاج المنور الترجمان الشرعي بغليزان والسيد الهاشمي بن شنوف باش آغا خنشلة والشيخ بوقارة محمد قاضي محكمة بني يزقن بوطن مزاب والسيد طيار محمد الترجمان الشرعي بالفرقور والسيد الزواي الحاج من الجزائر والسيد حفيظي عمر آغا مجبارة من بارتقو والسيد الصحراوي بنعودة آغا تريزيل والسيد بن سالم عبد القادر ولد عزيزة قائد مغنية والسيد الفضيل بن شنان قائد معسكر والسيد شنوف عدة نائب مالي معسكر والسيد رحال عبد الله ترجمان شرعي باليكاو والسيد عبد النور تامزالي النائب المالي ورئيس القسم القبايلي بالنيابة المالية بالجزائر والسيد مكي كاهية شيخ مدينة وهران والسيد ابن قادة محمد قائد سبق والسيد لمنور حوجة دائرة مكرة ببلعباس الشيخ شنظارلي سليمان قاضي مالكية الجزائر الشيخ علي مالك قاضي سطيف • احمد حسان الترجمان الشرعي بتيزي وزو • الشيخ طيبي الطيب مفتي قالمة • عبد القادر القاسمي زاوية الهامل ومدير جريدة الرشاد الغراء

## نور الطريق

الى بيت الله العتيق

ظهر في عالم المطبوعات دليل مفيد جدا لقصاد بيت الله الحرام وزوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عنى بجمعه وطبعه خادم بيت الله ودليل قاصديه الرحالة الشهير السيد عبد الله حسين سروجي المكي

احتوى التاليف على آيات قرآنية واحاديث نبوية متعلقة بالحج ومشروعيته وفضله ثم على مناسك الحج طبق المذاهب الاربعة من شرط وركن وواجب وسنة ثم على نداء المسلمين ودعوتهم الى اداء فريضة الحج واحد اركان الاسلام ثم على اعمال الحكومة العربية السعودية لتيسير الحج على المسلمين من حيث العناية بالحجاج وبراحتهم وتوفير المرافق الضرورية لامنهم وصحتهم ثم على ارشادات دينية لمنفعة الحجاج عند تاديتهم للفريضة بمكة المكرمة وبعرفات وبمنى ولواجب الزيارة بالمدينة المنورة ثم على نظام المطوفين والوكلاء وادلاء المدينة ثم على الانظمة الصحية

ثم على الايجازات العمومية للسيارات وعلى ايجارات الجمال والشقادف ثم على بيان المعاليم والرسوم المقررة بنهاية الضبط والدقة ثم على بيان المواصلات البريدية برا وبحرا وجوا

وبالجملة فنور الطريق كتاب مفيد لكل حاج •

فنشكر الشيخ عبد الله على ما قام به

# الحج الى بيت الله الحرام

## لسنة ١٣٥٧ ـ ١٩٣٩

## على متن الباخرة الكبرى

# سينايا

**ثمن الركوب**

الرتبة الاولى ٧٠٠٠ فرنك

الرتبة الثانية ٦٠٠٠ فرنك

الرتبة الثالثة ٥٠٠٠ فرنك

الرتبة الرابعة ٣٦٠٠ فرنك

**محل الكراء**

من اراد التحصيل على موضع في الباخرة فليقصد بنك التعاضد المالي التونسي بنهج القصبة عدد ٢٠٦ وعدد ٢٠٨ تليفون ٣٨ـ٠٧

المرخص لها من الحكومة بنقل الحجاج التونسيين
والتي تبارح مدينة بنزرت يوم ١٦ جانفي ١٩٣٩

تنبيه: تحتوي هذه الاثمان على معلوم السفر ذهابا وايابا من تونس الى جده وجميع الاداءات والاكل العربي الاسلامي

على المسافر القاصد بيت الله الحرام ان يسرع بتقييد اسمه بادارة المدينة لسكان الحاضرة وبادارة الاعمال لبقية سكان الايالة **قبل اليوم العاشر من ديسمبر ١٩٣٨** وان يوجه على الاقل ربع ثمن ركوبه الى بنك التعاضد المالي التونسي قبل انتهاء الاجل المذكور

# الجو الفني

## اتحاد ثلاث جمعيات

تحت اسم الجمعية الاسلامية الاحمدية

قد قررت اتحاد الجمعيات الجلسة المنعقدة في ٢٣ رمضان المعظم عام ١٣٥٧ بمحل الجمعية الاسلامية تحت رئاسة الماجد المفضال الاديب السيد عبد الستار البحري رئيس الجمعية الاسلامية لما وقع الخوض في مسالة اندماج الجمعيات بين كافة الحاضرين وهم السادة : حمودة بوسن وحميدة الحبيب والشيخ محمد الاصرم والطاهر بن بوبكر واحمد الرياحي واحمد ادريس وعمر بن يوسف ومحمد الصخري ووقع الاتفاق على الاسم المذكور تحت هيئة واحدة المباشرة الاقسام الاربعة فقسم الالات النحاسية تحت ادارة الموسيقار الاستاذ الشاذلي مفتاح وجوقة الاحمدية تحت ادارة الاستاذ الشيخ محمد الاصرم وبمساعدة لمعلمين الاستاذين الشاذلي مفتاح ومحمد النابلي وقسم الرياضة لادارة الرياضي الشهير الاستاذ محمود فرحات وقسم التمثيل بفرقة الخضراء لادارة الممثل النابغة الاستاذ علي النجار وستقدم عما قريب رواية شعبية تونسية تاليف تونسي ذات ثلاثة فصول ثم تشارك جوقة الاحمدية مع التمثيل كما ستشارك جوقة الاحمدية في محطة الاذاعة البريدية في اخر هذا الشهر وكما سيشارك طاقم الاسلامية مع تمثيل الروايات الاولى وادارة المسرح الى الاديب الاستاذ عمر بن يوسف المراقب العام للجمعية واحد اعضائها العاملين وقد عين محلها الرسمي بنهج التريبنال عدد ١٤ للتمرين بالاقسام الاربعة فنتمنى لها النجاح والاقبال في هذا الاتحاد المتين بحزم رئيسها الغيور على المشاريع الفنية الادبية وبعناية اعضائها الناشطين

عمر بن يوسف

## رد على احتجاج

نشرت كل من جريدتي ( النهضة ) الغراء و ( الزهرة ) الغراء احتجاجا ممضى من طرف السادة صالح الاحمر ونور الدين ابن محمود ومحمد فارح الاعضاء بجمعية الاتحاد المسرحي على تصرفات رئيس الجمعية السيد محمد الورتتاني وامين مالها السيد حموده بوسن ومن لف لفهما واعلنوا سحب ثقتهم منهم كما اعلنوا عدم حضورهم بالجلسات احتجاجا على ادارة شئون الجمعية

وحيث ان سير الجمعية مقيد بقانون كفيل بالمحافظة على كيانها ورعاية مصالحها

وحيث ان ذلك القانون قد خصص كل عضو بصوت له ان يصارح به بقية الاعضاء بما يراه نافعا للمشروع او مضرا به وان يضمن رايه في دفتر جلسات الجمعية تعزيزا لفكرته .

وحيث ان القانون يجعل مقررات الجمعية نتيجة اتفاق اغلبية اعضاء مجلسها

وحيث انه لا يوجد في هذا القانون اي فصل يخول للعضو الانقطاع عن حضور الجلسات احتجاجا عما يراه غير موافق لفكرته فان مجلس ادارة الجمعية يعتبر الاحتجاج المذكور ملغى من نفسه لعدم انطباق بنود قانون الجمعية عليه ويتمادى المجلس على سيره بالجمعية فيما يراه صالحا لها وحافظا لكيانها حسب قانونها معتمدا على التضامن الموجود بين اعضائه

وفي الوقت نفسه يستنكر المجلس اعلان الاعضاء المذكورين اعلاه انقطاعهم عن الحضور بالجلسات بقصد الاحتجاج بينما الواجب يقضي عليهم بعكس ذلك اي التمادي على الحضور والاحتجاج داخل الجلسات على ما يرونه مخالفا لارائهم ان كانت غايتهم الحقيقية هي خدمة المشروع

الرئيس ـ محمد الورتتاني
الكاهية ـ محمد المنهني
الكاهية ـ حميده الحبيب
امين المال ـ حمودة بوسن
الكاتب العام ـ محمود ابورقيبة
الكاتب الثاني ـ الهادي صاحب الطابع
المراقب العام ـ الحبيب بن فضل
المدير الفني ـ البشير المنهني
العضو ـ احمد خير الدين

الوزير ـ كنا نود ان لا يقع مثل هذا التخالف بين اعضاء الجمعية الواحدة خوفا على المشروع من ان توءثر عليه عوامل تقلل الثقة فيه وكان الانسب في نظرنا ان يبقى حسم التخالف منوطا بعهدة مجلس الجمعية العام وعند اجراء عمليات الانتخاب

## قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق

## حمادي التستوري

طبيب الاسنان

بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان المذكور اعلاه يركب الاسنان والاضراس بدون حصول اوجاع للمريض ويداوي امراض الاسنان واللغب

ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والمهاودة وحسن المعاملة

## دار الارقم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان لجنة الشؤون الاسلامية لدار الارقم في الشهباء من شباب محمد صلى الله عليه وسلم تعلن لكافة الاقطار العربية والاسلامية انها تذيع في كل اسبوع نشرة عن اخبار العالمين الاسلامي والعربي تلقيها في مقر ناديها ثم تتلوها في المساجد عقب صلاة الجمعة وتنشرها في الجرائد والمجلات وهي ترمي بذلك الى احكام الصلة بين اقطار العالمين الاسلامي العربي ، وجعل سكان هذه الاقطار يهتمون باحوال بعضهم بعضا مهما تناءت ديارهم .

وان دار الارقم قد اعدت غرفة مجانية عامة للمطالعة تحتوي على مكتبة ضخمة فيها كتب متنوعة وهي آخذة بالنمو والازدياد . وفيها الكثير من المجلات والجرائد الباحثة عن اخبار واحوال العالمين الاسلامي والعربي ، وهي ترجو من ادارة كل جريدة او مجلة او جمعية او مؤسسة لها مساس باخبار هذين العالمين او تهتم بنشر العلوم والمعارف ان تتكرم باهداء مكتبة دار الارقم مطبوعاتها ومنتوجاتها ونشراتها كي يطلع عليها الناس فتنمو ثقافتهم ويصقل العلم من مداركهم فتتقارب وجهات نظر الانسانية ، ويكون لهم الفضل الاكبر بذلك .

هذا وان ادارة دار الارقم تتقدم بخالص شكرها وجزيل امتنانها الى كل من يساعدها ويساهم في هذا العمل الحيوي وان لهم من الله وافر الاجر وهو من وراء القصد والسلام

العنوان غرفة المطالعة المجانية لدار الارقم : حلب . سوريا

رئيس لجنة الشؤون الاسلامية
عمر صدقي بهاء الاميري
رئيس النادي . عبد الوهاب التونجي

## حمام دار الجلد

لا بد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها لنفسه

## قاعة توبس

نهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات

هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها

## المعمل الزيتوني

بسوق السرايرية عدد ٢٠

احذية قوية متقنة للرجال والنساء والصغار حاضرة وتطليع باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

فاقبلوا على هذا المعمل لصاحبه السيد المنجي القلال تجدوا ما يرضيكم

## بيجو سينما الناطقة

جلبت هذه السينما الشهيرة عدة اشرطة مختارة محتوية على اجمل وابدع الروايات التي اخرجتها كبريات الشركات السينمائية العالمية ويشاهد رواد البيجو كل اسبوع هذه الاشرطة الجميلة

فنحث هواة الفن السينمائي على الاقبال عليها ونتمنى لها دوام النجاح والاقبال

صاحب الجريدة : الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس